



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

2025-2026

محاضرات مادة طرائق التدريس

(الأهداف السلوكية)

الدراسة الماجستير / قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ المساعد الدكتور

اسعد حمود عبدالله خلف العجيلي

الاهداف السلوكية

المقدمة :

لفظ شائع ومصطلح لا يخلو منه اي كتاب تربوي عنها طويل وشاق مشكلة قائمة حيرة وارباك في تحديد الاهداف السلوكية قضية تربوية تحتاج الى دراسة ويعد التعليم من الاعمال المخطط لاحداث تغييرات مرغوبة فيها في سلوك المتعلمين عد الاهداف التربوية بمثابة المصباح الذي نسير بضوئه دروس المعلم للمحتوى التعليمي والانشطة التعليمية وعمليات التقويم تتم في ضوء معرفتنا بالاهداف التعليمية المنشودة وبدونها تصبح العملية التعليمية عشوائية لا تحقق اهدافها العملية التعليمية منظمة وناجحة لابد ان تكون موجهة نحو تحقيق اهداف محددة مسبقاً الهدف السلوكي هو السلوك الذي يجب على المتعلم ان يحققه في نهاية فتره التعلم نتيجة لممارسة الانشطة التعليمية المختلفة

انواع الاهداف

هناك تقسيمات متعددة للأهداف نذكرها كما يأتي

اولاً : تقسيم الاهداف حسب المدى الزمني

تختلف الاهداف حسب الزمنية اللازمة لتحقيقها وبموجب هذا الاساس يمكن تقسيم الاهداف الى اهداف بعيدة المدى واهداف متوسطة المدى واهداف قصيرة المدى ان عملية تحديد الحقبة الزمنية التي تغطيها كل من الاهداف بعيدة المدى والمتوسطة والقصيرة شيء نسبي يتأثر بحجم المرحلة الدراسية واستمرارية نشاطها الذي تمارسه ولكن نجد بصورة عامة الاهداف بعيدة المدى لكي يتم انجازها الى اهداف متوسطة المدى وهذه بدورها تجزأ الى اهداف قصيرة المدى وان كلاً من الاهداف البعيدة والمتوسطة والقصيرة مترابطة بينها وانجاز كل من الاهداف المتوسطة والقصيرة المدى يكون بمثابة وسائل لأنجاز الاهداف بعيدة المدى

ثانياً : تقسيم الاهداف حسب مستوى التنظيم

تتفرع اهداف المؤسسات التربوية ككل الى اهداف على وفق الوحدات التنظيمية المكونة لها وعلى وفق الهيكل التنظيمي وعلى هذا الاساس يمكن تقسيم الاهداف الى اهداف عامة مراحل واهداف صفوف اهداف العامة ما هي الاهداف التي تسعى وزارتا التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لتحقيق واهداف المراحل هي اهداف اقل عمومية من الاولى وهي اهداف المرحل الابتدائي والمرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية اهداف الصفوف فهي اهداف تدريسية يسعى المدرسون العاملون في كل المراحل التدريسية الى تحقيقها في حبرات الدراسة .

ثالثاً : تقسيم الاهداف حسب درجة الشمول

هناك تقسيمات كثيرة للأهداف حسب درجة شموليتها التصنيف الاتي الذي يتألف من اربع فئات رئيسية هي

أ- الاهداف العامة وهي اهداف النظام التربوي

ب- اهداف متوسطة وهي الاهداف التي يتوقع ان يحققها في نهاية المرحلة او فصل او مقرر دراسي

ج-اهداف محددة على مستوى وحصة واحدة يظهر في مثل هذا الهدف العناصر الثلاثة التي اليها ميجر وهي الناتج والمحاك والشروط وكثيراً ما تعرف بالأهداف السلوكية

د-اهداف تفصيلية اهداف التي يتم اعدادها لاجراض التعليم المبرمج

تعريف الاهداف السلوكية

في اللغة يعني الهدف القصد او الغرض الذي نسعى ويعرف الهدف السلوكي انه اصغر ناتج تعليمي سلوكي غير لفظي يتوقع حدوثه ويمكن ملاحظته بعد عملية التعلم او ببساطة شديدة ناتج التعليمي حدوثه من التلميذ بعد عملية التدريس ويمكن ان يلاحظه المعلم وقيسه

كما يعرف بأنه ما يمكن ان يغير في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية قد تكون مجموعة من الحقائق او المفاهيم او الاجراءات وقد يظهر هذا التغير في قدراته او ميوله او اتجاهاته او رغباته

لأنه سلوك المتعلم يراد حدوثه نتيجة التعلم

تغير ان المتعلم قبل التعلم لا يستطيع الأداء أي ان ادائه خاطئ او ناقص ويصبح بعد التعلم على الاداء الصحيح التام

سلوكه السلوك هو فعل ظاهر يمكن ملاحظته

المتعلم الشخص الذي يقوم بعملية التعلم

يراد حدوثه انه مرغوب فيه ومخطط لتحقيقه

نتيجة للتعلم يؤديه المتعلم بعد التعلم لأنه تعلم لا اثناء التعلم ليتعلم

ثالثاً : صياغة الاهداف السلوكية

تساق الاهداف السلوكية من خلال قاعدة معينة

ان + فعل سلوكي للطالب + محتوى تعليمي + معيار الاداء

هناك عدة امور يجب مراعاتها عند صياغة الاهداف التعليمية اهمها

الهدف بحاجة حقيقية لدى المتعلم

ان يناسب الهدف مستوى قدرة المتعلم على الاداء

ان يرتبط الهدف مباشرة بالمضمون التعليمي

ان يحدد الهدف الفعل الذي سيقوم به المتعلم

ان يتعين الوقت اللازم لتحقيق الهدف

ان يتحدد الظرف التعليمي للهدف

رابعاً : اهمية تحديد الاهداف

أ- هي دليل للمعلم في تخطيط الدرس اليومي

- ب- تساعد المعلم على وضع اسئلة تقييمية مناسبة
- ج- تساهم في فهم الطلبة للواجبات والانشطة المطلوبة
- د- وسيلة تستخدم لاختيار تدريس والوسائل التعليمية المناسبة
- هـ- مساعد على تجزئة محتوى المادة الدراسية صغيرة يمكن تدريسها وتوضيحها بفعالية ونشاط

خامساً : الشروط الواجب توفرها في صياغة الهدف التربوي الجديد

الندوة التي عقدت بالكويت ١٩٨٣ على تحديد شروط للأهداف التربوية الجديدة وهي ان

- ١- تستند الى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة
- ٢- تقوم على اسس سايكولوجية مقنعة
- ٣- تتميز بالواقعية امكانية التحقيق
- ٤- يشترك في تحديدها ويقتنع بها جميع الاطراف المعنية
- ٥- تساير اهداف الخطة الشاملة الاقتصادية والاجتماعية وترتبط بالمجتمع واحتياجاته
- ٦- تكون شاملة وغير مختصرة دون اخرى من نواحي التعلم
- ٧- تصاغ صياغة لا تدعو الى سوء الفهم والتأويل
- ٨- تكون سلوكية يمكن قياسها
- ٩- تعكس التعبير عن حاجات الفرد والجماعة تكون محققة لسعادة كل منها
- ١٠- لا تكون متناقضة فيما بينها

١١- تكون مقبولة لمن يتأثر بها

اختيار الاهداف

لكي نميز بين انواع اهداف التدريس هل هي اغراض ام اهداف بعض المواصفات المرغوبة لأهداف تدريس المادة منها

١- يجب ان تكون عامة بدرجة شاملة حتى يمكن ان تحدد اغراض تدريس المادة ونوعيتها بدرجة كافية كي تعطي وصفاً واضحاً لتخطيط وتقويم تدريس المادة

٢- يجب ان تكون اهداف التدريس مفهومة للتلاميذ الطلاب والمعلمين

٣- يجب ان تكون الاهداف التدريسية قليلة العدد كاملة لأي درس او وحدة او برنامج

٤- يفضل ان تكون اهداف تدريس المادة متضمنة التحدي وفي نفس الوقت تكون في متناول الطلاب

سابعاً : تصنيف الاهداف السلوكية :

تتضمن الاهداف السلوكية ثلاث مجالات هي

١- مجال المعرفي العقلي

يشمل هذا المجال تتعلق بالجوانب المعرفية بالترتيب الصعوبة او تعقيداً الى الأكثر صعوبة او تعقيداً

٢- المجال الوجداني انفعالي العاطفي يحتوي على الاهداف تتعلق بالاتجاهات والقيم كاحترام والتعاون وقد صنف المجال الوجداني في خمس مستويات هرمي تبدأ بالسهل اليسير الهرم وتنتهي بالمعقد والصعب في قمة المستويات

اولاً : مستويات المجال الوجداني

ثانياً : مستوى التقبل

ثالثاً : مستوى الاستجابة

رابعاً : مستوى التقييم

خامساً : مستوى التنظيم

سادساً : مستوى التخصص

٣- المجال المهاري النفس حركي

المجال المهاري او النفس حركي التي تعبر عن الجوانب بالعمل والمهارات اليدوية يعالج المهارات التي تتطلب عضلات الجسم عمل والبناء

سابعاً : العلاقة بين الاهداف التدريسية وطرائق التدريس

لقد اعد جيج وبرلينر ١٩٧٥ (٢٥) مصفوفة تمثل مدرسية ثلاث مجالات هي المعرفي المعرفة والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم تضمن الاستقبال الاستجابة التقدير التنظيم التمييز والمجال المهاري الجسمية والحركات المتأخرة دقة غير اللفظي وسلوك الكلام

موزعة على خمس انواع من الطرائق هي

١-المحاضرة وفيها يكون المدرس هو المرسل في اغلب الاحيان والطلاب في حالة تلقي

٢- المناقشة وهي طريقة تتطلب من الطلاب ان يتفاعلوا وجهاً لوجه ومهمة المدرس عملية التفاعل دوره الموجه والميسر للعمل التدريسي

٣- التدريس الفردي يقوم المتعلم في هذا النوع بأداء مهام ملائمة لقدراته وميوله يتقدم في التعليم معده الخاص ويدرب المتعلمين على الدراسة المستقلة

٤- الاتجاه الانساني في التدريس ويقوم هذا الاتجاه على افتراض ان المتعلم يجب ان يتحمل مسؤولية اكبر واكثر استقلالاً واعتماداً على الذات ذلك بتنمية الابتكار والاكتشاف عند المتعلم هذه الطريقة على نموذج روجرز في التعلم

٥- التدريس في الصف الاعتيادي وهذه الطريقة هي الشائعة الاستخدام بين المدرسين حيث ان هذا النوع مزيج من المحاضرة والمناقشة والتدريس الفردي